

## دراسة تحليلية لبعض ألحان البسته العراقية علي ايقاع الجورجينا

م.د/ شيماء الشحات عمارة\*

يعد الفن و الموسيقى في كل عصر انعكاس لحياة المجتمع والتعبير عنه , والتفهم للمتغيرات الثقافية و الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ عليه وتعتبر الموسيقى العربية ذاخرة بالاعمال الالية و الغنائية التي تحوي في طياتها العديد والعديد من الثقافات العربية المختلفة سواء كانت مصرية او خليجية او دول شمال أفريقيا وغيرها من البلدان العربية .

ويطلق علي الموسيقى العراقية بالموسيقى الرافدينية وايضا موسيقى بلاد ما بين النهرين وقد أمتزجت الموسيقى العراقية بموسيقى الحضارات التي احتلتها ونتج عن ذلك التأثير مزيج بين تلك الثقافات الموسيقية المتنوعة أبداعا حاله موسيقية جديدة أحدثت ثراء فني وموسيقى في الحضارة العراقي والحضارات الاخرى العربية وتمتاز الموسيقى والغناء العراقي بأسس فنية توارثها المطربين و الموسيقيين العراقيين جيل بعد جيل وحيث نما وتتنوع ادائهم للقوالب الغنائية والالية العربية المتعارف عليها وايضا التراثية العراقية وأنماطه المختلفة المتنوعة والتي ترجع الي طبيعة الثقافة في المدينة والريف العراقي ومن هذه الانماط البسته العراقي.

وتعتبر البسته العراقي هو نوع من الغناء الشعبي العراقي خفيفة مرحة ملحقة بالمقام العراقي تخرج من نفس انغامه وتعني في نهاية المقام العراقي وكان لها دور اساسيا في تصوير حالة المجتمع ووثقت العديد من جوانبه بشكل عفوي وتلقائي ولكل بستة قصة خاصة تتناقلها الناس واهل الفن العراقي والمستمع ايضا وذلك من خلال كلماتها والحانها المرحة البسيطة وقد برع العديد من المطربين العراقيين من غناء البستات العراقية المتنوعة وتسجيلها علي اسطوانات ومن الذين تميزوا بتسجيل البستات القبانجي و القترجي و الغزالي<sup>1</sup>.

وغطت البسته العراقي مساحة واسعة من المناسبات الشعبية الخاصة و العامة ولا احد يعرف علي وجه التحديد متي ظهرت في العراق فهي تظهر وتنتشر دون ان يعرف لها ملحن ولا تظهر الا

\* مدرس بقسم التربية الموسيقية , كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

<sup>1</sup> انيس حمود معيدي : " الخصائص الفنية للمقام العراقي كقالب غنائي موسيقي " رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان - ٢٠١٥م.

بالمناسبات ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة لقاء الضوء علي هذا النمط الغنائي الشعبي وكيفية الاستفادة منه في موسيقانا العربية<sup>١</sup>.

ويعتبر ايقاع الجورجينا من الايقاعات العربية التي تتميز بها العراق في تنظيم الالحن الغنائية و الالية بها مستخدمة هذا الايقاع بالرغم قلة استخدامه في موسيقانا المصرية الا انه سوف تقوم الباحثة بإلقاء الضوء علي ايقاع الجورجينا من خلال دراسة تحليلية لبعض الحان البسته العراقية .

### مشكلة البحث:

بالرغم من ان إيقاع الجورجينا من أهم الايقاعات المستخدمة في العراق وأشهرها وخاصة في قالب البسته العراقية الا ان هناك ندرة في الأبحاث العلمية التي تناولته بالبحث و الدراسة لذا سوف تقوم الباحثة بتناول ايقاع الجورجينا المستخدمة في البسته العراقي بالبحث و الدراسة المتخصصة.

### أهداف البحث:

تهدف تلك الدراسة الي :

١. التعرف علي ايقاع الجورجينا كضرب مستخدم بكثرة في الغناء العراقي وخاصة البسات.
٢. التعرف عليالخصائص الفنية لايقاع الجورجينا المستخدمة في البسته العراقي وما مدي الارتباط بينهما .
٣. التعرف علي الخصائص الفنية و الموسيقية للبسته العراقي .

### أهمية البحث :

تتبع اهمية البحث من خلال ما يحويه الفن الغنائي و الموسيقي العراقي من انماط مختلفة من الايقاعات والضروب المختلفة والمتنوعة وايضا الغناء العربي و الشعبي العراقي الذي يحمل العديد من العادات و التقاليد المجتمع العراقي خصوصا و العربي و التعرف علي الانماط الغنائية المختلف في مجتمعاتنا العربية بوجه عام .

### أسئلة البحث :

١. ما هو ايقاع الجورجينا المستخدم بكثرة في الغناء العراقي كضرب وخاصة في البسات العراقية (عينة البحث) ؟
٢. ما هي الخصائص الفنية لايقاع الجورجينا المستخدمة في البسته العراقي وما مدي الارتباط بها ؟

<sup>١</sup> حامد السعدي : المقام وبحور الانغام , دار المثني للطباعة والنشر , بغداد , العراق , ٢٠٠٦م.

٣. ماهي الخصائص الفنية و الموسيقية للبسة العراقية ؟

**أجراءات البحث :**

**أولا : منهج البحث:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى).

**ثانيا : أدوات البحث:**

▪ المدونات الموسيقية .

▪ الكتب و المراجع

▪ التسجيلات السمعية .

**ثالثا : حدود البحث :**

١. حدود زمانية: القرن العشرين .

٢. حدود مكانية : العراق .

٣. حدود فنية : البسة العراقية المستخدم بايقاع الجورجينا

**رابعا : عينة البحث :**

بسة بالهجر ليل نهار      بسة بالحاجب ادعي بالخير      -      بسة هلا ويا نور عيني

**مصطلحات البحث :**

**المقام :**

كلمة تستعمل في أغلب البلاد العربية للدلالة علي مجموع السلالم الموسيقية التي وضع لكل منها ترتيب خاص بين مختلف درجاتها<sup>١</sup> و المقام يحتوي علي العديد من الدرجات الصوتية التي تكون فيما بينها نسجا لحنيا ذا طابع نغمي خاص يأخذ شكل الجنس أو العقد أو الطبع تتمازج هذه الأشكال وتتألف فيما بينها ليتم البناء النغمي للمقام كاملا بمنطقة الوسطي و قراراته و جواباته.<sup>٢</sup> و المقام في الموسيقى العربية هو مجموعة الأصوات الموسيقية المحصورة بين صوت و جوابه دون شرط تتابعها في الترتيب السلمي ويكون له طابع لحنى خاص.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> صالح المهدي: **مقامات الموسيقى العربية**، تونس، المعهد الرشيدى للموسيقى التونسية . مطبعة الشركة التونسية للفنون الرسم ١٩٨٢م، ص٧.

<sup>٢</sup> أنبيل شوره: **المقام في الموسيقى العربية (تركيبة- تدوينة- تدوين دليلة )** بحث مقدم لمجلة حلوان ،المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، مايو ١٩٨٨م، ص٦١، ٦٠.

<sup>٣</sup> محمد صلاح الدين: **"قواعد الموسيقى العربية وتدوقها"**، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٦٠م . ص٦.

## قالب غنائي :

يندرج في مجال الموسيقى الغنائية ويخص الاداء بصوت واحد أو بعدة أصوات وذلك بوجود مصاحبة موسيقية أو بدونها .<sup>١</sup>

## المقام العراقي:

هو نوع من الغناء التقليدي المنفرد يتميز شكلا و محتوى و اداء و نوعية الفرقة الالية المصاحبة عن ما هو متداول من الغناء الديني و الدنيوي العراقي .<sup>٢</sup>

وهو احد القوالب الغنائية يتكون من مجموعة انغام مترابطة مع بعضها ومنسجمة فيما بينها لها بداية تسمى التحرير ونهاية تسمى التسليم وما بين التحرير و التسليم مجموعة من قطع ووصلات ومايانات يقرأها المعنون دون الخروج علي الصيغة التقليدية تختتم بالبسته .<sup>٣</sup>

## الايقاع Rhythm:

لفظ الايقاع مشتق من (التوقيع ) وهو نزع من المشية السريعة<sup>٤</sup> اما كمصطلح موسيقي فهو ينظم حركة تتم خلال الازمنة المحدود المقدر<sup>٥</sup>.

## الاوزان :

هي العنصر الاساسي الثاني بعد النغم , وهي الجزء الثاني من صناعة فن الموسيقي , وضعت علي مختلف القوالب الالية و الغنائية حتي لال تختل اوزانها و الاوزان بمنزله اجزاء العروض الشعري<sup>٦</sup>

## الضرب :

جملة نقرات متنوعة القوة و الضعف , مختلفة النبرات تضبط ازمنتها وتتوالي حسب نظام معين خاص.<sup>٧</sup>

---

<sup>١</sup> فيكتور بابينكو : تحليل القوالب الموسيقية , ترجمة عماد حموش و ماجد دحدل , وزارة الثقافة , المعهد العالي للموسيقى , دمشق ١٩٩٨م , ص ١٨١.

<sup>٢</sup> طارق حسون فريد : التراث الموسيقي العربية و المورث الموسيقي العراقي , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد , كلية الفنون الجميلة , بغداد , ٢٠٠١م . ص

<sup>٣</sup> تامر عبد الحسن العامري : المقام العراقي , ط ١ , الشؤون الثقافية , بغداد ١٩٩٠م . ص ١٢

<sup>٤</sup> فؤاد زكريا : مع الموسيقى نكريات ودراسات , القاهرة , (د.ت) ص ٥٧

<sup>٥</sup> نبيل عبد الهادي شوره: الموسيقى في سفينة شهاب , مجلة الفنون , عدد ٢ , تونس , ١٩٨٤م ص ٦٧

<sup>٦</sup> نبيل عبد الهادي شوره : دليل الموسيقى العربية , دار علاء الدين للنشر , القاهرة , ١٩٩٧م ص ٣٣

<sup>٧</sup> \_\_\_\_\_ : دليل الموسيقى العربية , مرجع سابق ص ٣٣

## الميزان:

أداة تنظيم وقياس لأزمنة النغمات فهو يقسمها الي مجموعات متساوية تتكرر حسب نظام خاص  
فيأتي اللحن موزونا جميل الوقع.<sup>١</sup>

## الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى بعنوان :

" المقام العراقي دراسة تحليلية مقارنة بغداد , الموصل كركوك " <sup>٢</sup>

تهدف تلك الدراسة الي ابراز نقاط الاختلاف بين نماذج مختارة من مقام الراست في كل من بغداد  
وكركوك و الموصل ومن خلال اظهار الخصائص و السمات الموسيقية و الادائية لكل نموذج بعد  
اخضاعها للتحليل ومن ثم اجراء مقارنة بين نتائج التحليل .

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها الخصائص و السمات الموسيقية و  
الادائية الغنائية في الألحان الغنائية العراقية وتختلف عنها في ان البحث الراهن يتناول ايقاع  
الجورجينا في البسة العراقي بالدراسة والتحليل .

الدراسة الثانية بعنوان:

" الخصائص اللحنية و الايقاعية في الاغاني المرافقة للمقام العراقي " <sup>٣</sup>

تهدف تلك الدراسة الي الكشف عن اهم وابرز الخصائص اللحنية و الايقاعية في الاغاني المرافقة  
للمقام العراقي .

تتفق تلك الدراسة في تناولها لبعض الأغاني المرافقة للمقام العراقي من تواشيح و مربعات وغيرها  
ويختلف موضوع البحث الراهن في تناول بعض الحان البسة العراقي علي ايقاع الجورجينا وهي  
لون من الوان الغناء المصاحب للمقام العراقي بالدراسة و التحليل

---

١ \_\_\_\_\_ : دليل الموسيقي العربية , مرجع سابق ص ٣٣

٢ احسان شاكر محسن زلزله :رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , بغداد ٢٠٠٠م

٣ مهيمن ابراهيم محمد : رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الفنون الموسيقية , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , بغداد,

٢٠٠٤م

## الدراسة الثالثة بعنوان:

### " الخصائص الفنية للمقام العراقي كقالب غنائي موسيقي " <sup>1</sup>

تهدف تلك الدراسة الي اظهار ابرز الخصائص الفنية للمقام العراقي كقالب غنائي موسيقي وتناولت ايضا المقامات العراقية الاساسية بالدراسة والتحليل .

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها الخصائص و السمات الفنية و الادائية الغنائية في الالحن الغنائية العراقية وتختلف عنها في ان البحث الراهن يتناول ايقاع الجورجينا في البسة العراقي بالدراسة و التحليل من خلال تناولها في المقام العراقي بوجه عام .

### دراسة الرابعة :

### " الاغنية الشعبية في العراق " <sup>2</sup>

وتهدف تلك الدراسة الي التوصل الي ملامح الاغنية الشعبية العراقية وما بها من بناء لحنى وايقاعي وذلك من خلال تحليل لبعض النماذج الاغنية الشعبية العراقية .

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في الاهتمام بالخصائص اللحنية و الايقاعية للاغنية الشعبية العراقية وتختلف مع موضوع البحث الراهن في ان البحث الراهن يتناول ايقاع الجورجينا بالدراسة و التحليل في البسة العراقي وهي احد انماط الغناء الشعبي العراقي

### دراسة الخامسة:

### " الخصائص الفنية للأغنية الشعبية في العراق " <sup>3</sup>

هدفت تلك الدراسة التعرف علي الاشكال الفنية للاغنية الشعبية العراقية والتعرف علي الخصائص الفنية من لحن وايقاع من خلال تحليل نماذج من الاغاني الشعبية العراقية وايضا التعرف علي الاشكال الفنية للموروث الغنائي الشعبي العراقي

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها للاغنية الشعبية العراقية بالدراسة والتحليل والتعرف علي خصائصها الفنية في الالحن وتختلف مع موضوع البحث الراهن في تناول

١ انيس حمود معيدي : رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان - ٢٠١٥م

<sup>2</sup> شرين عبد اللطيف احمد : يبحث منشور - كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ٢٠٠٢م .

<sup>3</sup> علي نجم عبد الله مشاري : رساله ماجستير - كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ٢٠١٣م .

البحث الراهن ايقاع الجورجينا في البسة العراقية وهي نوع من الغناء الشعبي العراقي بالدراسة و التحليل باعتبارها احد الايقاعات العربية الغير منتشر في موسيقانا المصرية .

### دراسة السادسة:

#### " الموسيقي البروجرامية في موسيقي نهج جورجينا تأليف نبيل شوره"<sup>1</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي الموسيقي البروجرامية،ايضا التعرف علي اسلوب نبيل شوره في صياغته لالغان الموسيقي البروجرامية وكيفية التأليف علي ايقاع الجورجينا والمقارنة بين الالهام و الاستلهام في الموسيقي البروجرامية.

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها ايقاع الجورجينا و التعرف علي للموسيقي وتختلف معها في ان الدراسة تناولت مؤلفات احد المؤلفين الموسيقيين المصريين وهو نبيل شوره واسلوبه في تأليف الموسيقي البروجرامية علي ايقاع الجورجينا بالدراسة والتحليل بينما يتناول البحث الراهن ايقاع الجورجينا في البسة العراقية بالدراسة و التحليل .

### الاطار النظري:

#### البسة العراقي:

تعتبر الاغاني الشعبية في مختلف الشعوب العربية و الغربية هي لوحات فنية تعبيرية علي مختلف الوانها وتعدد انماطها تمثل ثروة فنية باقية يهتم بها الناس بجمعها وحفظها كما ان كانت هذه الاغاني ولا تزال تمثل وحي والهام للعديد من المغنيين و المؤلفين الموسيقيين فهي تراث شعبي جماعي تنعكس فيه حاجات ورغبات الناس وظلت محتفظة بحيويتها تعبر عن الوجدان الجماعي للجماهير , وهناك ارتباط وثيق بين المقامات العراقية و الاغاني القديمة المعروفة ( بالبسة ) , وان الكثير من الاغاني المصاحبة للمقام العراقي الحانها مجهولة الهوية نشأت بين العامة من الناس ومازالت متداولة .<sup>٢</sup>

---

<sup>1</sup> محمد احمد فتحي العشي :بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي ,المجلد الخامس و الثلاثون – كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , يونيو ٢٠١٦م

<sup>٢</sup> انيس حمود معيدي : الخصائص الفنية للمقام العراقي كقالب غنائي موسيقي, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ٢٠١٥ م , ص ١٦٩ .

والبسته جمعها بستات وهي اغنية خفيفة مرحة ملحقة بالمقام العراقي تخرج من نفس انغامه وتنشد في ختام المقام العراقي<sup>١</sup>.

والبسته هي كلمة فارسية تعني مقيدة , لتقيدها بضوابط معينة<sup>٢</sup>, ويجب الإشارة الي وجود أغنية معينة او أكثر لكل مقام عراقي من مقامات الفصول او غيرها تغنيها المجموعة المؤلفة من عازفي الفرقة الموسيقية أنفسهم اي من أعضاء فرقة الجالغي البغدادي وتسمي هذه الاغنية بالبسته فبعد الغناء المنفرد المتواصل خلال قراءة المقام بكل ما يحتويه من قطع و أوصال و ماينات و جوابات بين تحريرة وتسليمة وتاتي البسته التي تمنح مغني المقام قسطا من الراحة خلال فترة توقفه عن الغناء المنفرد المتواصل فيه<sup>٣</sup>.

وتعد البستات من المصادر النغمية المهمة , والأصل في تسميتها أنها تعني لحن غنائي يأتي بعد الانتهاء من غناء المقام العراقي أو قبل الانتهاء منه أحيانا كما في المقام العربيون , ثم صارت تأتي في مقدمات المقام العراقي كما في مقام الحيلوي واغلب البستات تغني بعد الانتهاء من غناء المقام اذا صار يغنيها المغني المصاحب ويسمي (بستجي) وهو مغني معترف به يكون ضمن فرقة الجالغي وفي هذه الحالة لا يعزف شيئا<sup>٤</sup>.

وقد اعتاد قراء ( مطربي )المقام الأوائل علي إعطاء مهمة غناء البسته الي أحد أفراد فرقة الجالغي البغدادي من غير العازفين يسمي البستجي واذا لم يتوافر فالمهمة تقع علي عاتق العازفين لكي يرتاح قاري المقام وينتهي لغناء المقام بعد المقام داخل الفصول , و البستجي أشبه بالبستجي يمتلك كل مواصفات المغني الماهر اذ مهمته اختيار البسته الملائمة بعد المقام ومن نفس طبقة قارئ المقام التي استقر عليها في تسليمه للمقام وهذه مهمة ليست سهلة اذ تحتاج الي اذن موسيقية مرهفة وسيطرة موقفة علي النغم<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> حسين علي محفوظ : قاموس الموسيقى العربية , وزارة الاعلام , دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٧ م , ص ١٥٤ .

<sup>٢</sup> انتستاس ماري الكرمي : مجموعة في الاغاني العراقية , دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٩٩ م , ص ٢٣٠ .

<sup>٣</sup> طارق حسون فريد : نظريات وطرائق تحليل الموسيقى العربية , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة , الدار الجامعية للطباعة و النشر و الترجمة , بغداد ٢٠٠٥ م . ص ٢٠٦

<sup>٤</sup> جلال الحنفي : مقدمة في الموسيقى العربية , دار الحرية للطباعة , بغداد , ١٩٨٩ م , ص ٣٣

<sup>٥</sup> سعدي حميد السعدي : محمد القبانجي , وزارة الثقافة , دائرة الفنون الموسيقية بغداد , ٢٠٠٥ م , ص ٤٠ .



وكان مؤدي الاغاني المرافقة للمقام العراقي يطلق عليه ( بستة كار ) وهو ناظم البستات او مرتبها وفي بغداد يسمي بالبستجي وهو لفظ يطلق علي من يغني البستات وليس اهلا لغناء المقامات الصعبة في التحويلات النغمية<sup>١</sup>.

وكان قراء المقام لا يؤدون الاغنية المرافقة للمقام ( البستة ) وذلك ترفعا لاعتقادهم ان المقام يمثل الرجولة و القوة اما البستة فتمثل الخفة و النعومة وهي اقل من مستواهم الفني لذلك كانوا يتركونها لتغني من قل (البستجي) او جماعة منشدين تجلس خلف فرقة الجالغي البغدادي ( البستجية )<sup>٢</sup>. ويعد القابنجي اول من احدث انعطافا فنيا فهو اول قارئ تصدي لغناء البستة و نظم ولحن معظم أغنية وسجلها فهي تعتبر ترجمة واضحة عن حال المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية وكانت البستات وسيلة راحة للمغني عند الانتهاء من قراءة للمقام كما للبستة مذاق وجداني وشعور شعبي شبة راقص.<sup>٣</sup>

وتعتبر البستة من حيث الشكل و البناء اللحني بسيطة التكوين إيقاعية الطابع وأكثر انتشارا من المقام العراقي وفي اواخر القرن العشرين توقف المغنيين و المطربين عن اداء المقام العراقي نظرا لصعوبة أدائه الا ان البستات مازالت شائعة التداول بين الناس بنصوصها الاصلية ومنها ما طرأ عليه بعض التغييرات البسيطة في آبياته الشعرية.<sup>٤</sup>

### أنواع البستات:<sup>٥</sup>

تعددت انواع البستة النوع الاول في الحضر او المدينة والنوع الثاني في الريف ويمكن المقارنة بينها علي النحو التالي :

١. تملق بعض مغني البستة في المدينة الي الساسة و الحكام الذين دخلوا بغداد وحكموها , بهدف التقرب منهم وتحقيق بعض مطالبهم .
٢. ابتعدت البستة في الريف عن السلطة الحاكمة وكانت كلمات البستات تندد بالظلم و الفقر و المعاناة المترتبة من الاقطاعيين .

<sup>١</sup> أ.كاظم : الاصطلاحات الموسيقية , ترجمة ابراهيم الداوقوي , مطبعة دار الحرية بغداد , ١٩٦٤ م , ص٢٧

<sup>٢</sup> مهدي عبد الامير السماك : مذكرات وخواطر طبيب بغدادى , ج ١ , ط١ وزارة الثقافة و الاعلام , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ٢٠٠١م

<sup>٣</sup> سعدي حميد السعدي : محمد القابنجي , مرجع سابق , ص٢٧٥.

<sup>٤</sup> طارق حسون فريد : نظريات وطرائق تحليل الموسيقى العربية , مرجع سابق , ص ٣٣.

<sup>٥</sup> حبيب ظاهر العباسي : اعلام ومفاهيم موسيقية , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ٢٠١٠ م , ص ٣١١ .

٣. تعتبر البسة في المدينة اكثر رصانة وثباتا من البسة في الريف لكثرة استخدام الالات المتنوعة في اداءها في المدينة

٤. بينما ظهرت العفوية في البسة المؤداة في الريف وذلك نظرا لابتعادها عن الالات الموسيقية كما في المدينة .

وارتبطت البسات بالمقام العراقي فقد تنوعت اشكالها في الريف العراقي اذ لم تعد مقتصرة علي المضامين العاطفية بل تناولت مختلف اوجة الحياه .

وتودي البسة في الطقوس الدنيوية ولكنها كتبت بلغة شعبية سهلة ولحن بسيط وتودي ايضا في الطقوس الدينية علي شكل تواشيح دينية .

#### اشهر البسات العراقي :

اسم البسة	المقام	الشاعر	الملحن	ضرب
فوك العرش فوك	الحجاز	مجهول	ملا عثمان الموصللي	الجورجينا
فوق إناخل	الحجاز	مجهول	ملا عثمان الموصللي	المصمودي الصغير
ماريدة الغلوبي	البياتي	جبوري النجار	ناظم نعيم	الوحدة
واشبان مني ذنب	الحجاز	مجهول	مجهول	السنكين سماعي
يا حنينة	المخالف	مجهول	مجهول	الوحدة
ميحانة ميحانة	الکرد	جبوري النجار	ناظم نعيم	الجورجينا
احبك	العجم	مجهول	مجهول	الجورجينا
بالهجر ليل انهار	هزام	مجهول	مجهول	الجورجينا
هله يانور عيني	اوشار	مجهول	مجهول	الجورجينا
كلي يا حلو	لامي	مجهول	مجهول	الجورجينا
بنية ويا بنية	راست	مجهول	مجهول	الدويك
طالعة من بيت ابوها	عجم	جبوري النجار	ناظم نعيم	الدويك

#### الجالغي العراقي ( البغدادي):

وهي فرقة موسيقية صغيرة كانت وما تزال تصاحب قرأء المقام العراقي فهم يقومون بعزف المقدمات الموسيقية قبل بداية اداء المقامات ثم مصاحبة القارئ اثناء تنقلاته المقامية وادخاله انواع من القطع و الاوصال والاستمرار بمرافقة القارئ خلال جميع الاركان الخاصة بالمقام العراقي من جلسات وميانات وقرارات حتي التسليم ولا تنتهي مهمة فرقة الجالغي عند حدود اتمام قراءة المقام بل تتعدي

ذلك حيث يقومون باختيار البسة المناسبة للمقام الذي اداه القارئ واعطائه فرصة للانتقال الي المقام التالي في جدول فصول قراءة المقامات العراقية .<sup>١</sup>

تتكون فرقة الجالغي في بغداد من قارئ المقام اي استاذ في الغناء والالات المستخدمة في الجالغي (السنطور و الجوزة , و الرق و الطبله ) كما يرتدي عازفون الجالغي البغدادي زيا من الموروث العراقي اي ملابس رسمية وقد يلبسون السدارة\* .

وكانت مهمة العازفين في الجالغي البغدادي تتعدى العزف الموسيقي الي غناء البسة لذا كان يشترط فيهم ان يكون اصواتهم جميلة والامام بمعرفة المقامات وتسلسل اركانها وقطعها و اوصالها.<sup>٢</sup>

### الايقاع :

الايقاع هو الناظم الزمني للأنغام في الموسيقى العربية , والإيقاع في جوهره هو التوازن و التناسب و النظام الذي اقره الله سبحانه وتعالى لبقاء الكون ودوامه اما الايقاع في مفهومه الادبي و الفني فهو الذي ينظم الحركة الفنية حسنا و جمالا.<sup>٣</sup>

كما ان الايقاع هو الهيكل الاساسي الذي يرتب نقراته ترتيبا فنيا ليصبح صالحا لان تؤلف عليه الالحن , اي هو الهيكل العظمي الذي يكسى باللحن الملائم .<sup>٤</sup>

تقسم الموازين الي نوعين :

أ. النوع الاول : بسيط ثنائي , بسيط ثلاثي .

ب. النوع الثاني : مركب ثنائي , مركب ثلاثي .

---

<sup>١</sup> عبد الله ابراهيم المشهداني : موسوعة المقام العراقي , مطبعة اسعد , بغداد , م ٢٠١٢م . ص ٢٤١

\* السدارة كلمة فارسية تعني لباس الراس عند الملوك وهي قبعة شكلها طولي يرتديها افندية بغداد فوق رؤسهم للزينة وشاع ارتدائها في القرن العشرين .

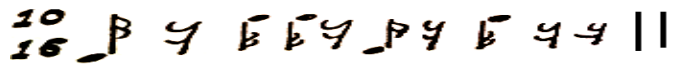
<sup>٢</sup> صبحي انور رشيد : الات الموسيقى المصاحبة للمقام العراقي , وزارة الثقافة و الاعلام , دائرة الفنون الموسيقية , بغداد ١٩٨٩م . ص ٩

<sup>٣</sup> هيام علي سليمان النجار : الضروب الايقاعية في الموشح بين مصر والمملكة المغربية , دراسة مقارنة , مرجع سابق , ص ١٢

<sup>٤</sup> هشام محمد العربي محمود : اساليب استخدام الايقاع وتدوينه في الموسيقى العربية في النصف من القرن العشرين , رسالة دكتوراة , المعهد العالي للموسيقى العربية , أكاديمية الفنون , ١٩٩٩م , ص ٥

الموازن البسيطة الثنائية هي ما كان رقم بسيطها ٣ او مضاعفاته مثل  $\frac{3}{4}$ ,  $\frac{6}{8}$ ,  $\frac{9}{16}$ , والموازن المركبة الثنائية , وهي ما كان رقم بسيطها ٤ او مضاعفاته مثل  $\frac{4}{4}$ ,  $\frac{8}{8}$ ,  $\frac{16}{16}$  وينفرد ميزان  $\frac{4}{4}$  بوضع علامة الاختصار لترقيمة وهي C ويعتبر هذا الميزان مركبا من ضعف الميزان البسيط الثنائي  $\frac{2}{4}$ .

ويعتبر ايقاع الجورجينا من الموازين المركبة الثنائية الفريدة في موسيقانا العربية لما يحويه من طابعا مميزا وضغوطات في تكوين الدموم والتكوك



ان ايقاع الجورجينا جاء علي وحدة الدوبل كروش  $\frac{10}{16}$  في ميزان

التكوين البنائي لايقاع الجورجينا :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
$\frac{10}{16}$										
	دم	اس	تك	تك	اس	دم	اس	تك	اس	اس

#### الاطار التطبيقي:

ويتم تناول ثلاثة اعمال لقالب البسة العراقية بالدراسة و التحليل وهي علي النحو التالي :

بسة بالهجر ليل نهار - بسة بالحاجب ادعي بالخير - بسة هلا ويا نور عيني

## بالهجر ليل نهار

غناء المذهب

نه 4 ي حز حي رو 3 هار ن ليل 2 جر ه ب

ر ها ان ر بصي 8 م لا ظ ول 7 نه 6 ي حز حي رو 5

نه 12 ي تج ن لم 11 نه 10 ي تج ن لم 9

فلا ال يم بر 16 له ه يا 15 له ه 3 وني 14 له ه ي 13

ده مور 20 دخو فوا شو 19 ل مكح نة 18 عيو فوا شو 17

نه 24 جا وما ح را 23 ر نف من 22 حلو ل ها 21

تان فت يا 28 و حل يا 27 نه 26 جا ما و ح را 25

به 32 ه حب و في ل و 31 ل كور لي كور 30 لي ي خل 29

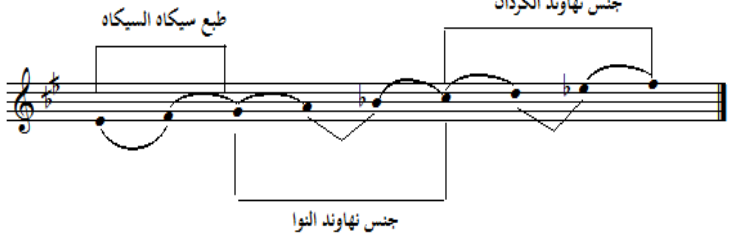
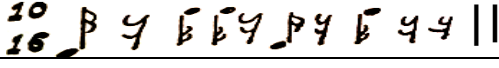
ناس ال نه بي 36 هه لي شع 35 به 34 ه حب و في ل و 33

به 40 را من كل 39 را كل 38 به 37

بطاقة التعريف:

أسم المؤلف	بسة بالهجر ليل نهار
نوع التأليف	غنائي

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

نوع القالب		بسته ( في شكل لحن شعبي )	
المقام		سلم مقام شعار من درجة السيكاه	
			
الايقاع	الميزان	10 16	
	الضرب	الجورجينا	
			
الملحن		لم تتوصل الية الباحثة	
كلمات		لم تتوصل الية الباحثة	
عدد الموازير		٤٠ مازورة	
الهيكل البنائي		تتكون البسته من مذهب و كوبليات	

### التحليل النغمي:

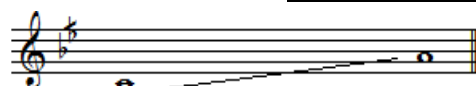
الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
المذهب	م ١ : ١٢م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة النوا
	م ١٣ : ٢٦م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة السيكاه
فاصل موسيقي	م ٣٦ : ١٠٦م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة السيكاه
تابع المذهب	م ١٧ : ١٠٨م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة النوا
	م ١٩ : ٢١٢م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة السيكاه
فاصل موسيقي	م ٣١٢ : ١٠١٢م	طبع سيكاه من درجة السيكاه ركوز علي درجة السيكاه

تابع المذهب	م ١١٣ : م ١١٤	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة الجهاركاه
	م ١١٥ : م ١١٦	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة الجهاركاه
	م ١١٧ : م ١١٨	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة الجهاركاه
	م ١١٩ : م ١٢٠	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة الجهاركاه
	م ١٢١ : م ١٢٤	مقام شعار من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٢٥ : م ١٢٦	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة سيكاہ
فاصل موسيقي	م ١٢٦ : م ١٢٦	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة السيكاہ
تابع المذهب	م ١٢٧ : م ١٢٨	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة السيكاہ بالاضافة الي وجود طابع جنس الراست من درجة الراست
الكوبلية	م ١٢٩ : م ١٣٠	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٣١ : م ١٣٢	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٣٣ : م ١٣٤	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٣٤ : م ١٣٤	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة السيكاہ

### تابع التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
تابع الكوبلية	م ١٣٥ : م ١٣٦	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٣٧ : م ١٣٨	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة النوا
	م ١٣٩ : م ١٤٠	طبع سيكاه من درجة السيكاہ ركوز علي درجة السيكاہ والعودة الي السينيو

المساحة الصوتية :



المنطقة الصوتية :

الوسطي

### الاشكال الايقاعية :



### التراكيب الايقاعية :



### التناول المقامي:

طبع سيكاه ← مقام شعار السيكاه ← جنس راست راست

### علاقة اللحن بالضرب:

حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسيابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل المثال نجد ان المقطع الكلامي (بالهجر ليل نهار) اخذ متزوتين من ضرب الجورجينا وايضا المقطع الكلامي (روحي حزينه) كما هو مبين



### تعليق الباحثة:

- التكوين البنائي لبسته بالهجر ليل نهار ف جاء شكلها البنائي علي قالب الطقطوقة حيث تكونت تلك البسته من مذهب وكولييات .
- جاءت البسته في مقام الشعار حيث تناول الملحن جميع طبع السيكاة من درجة السيكاة و الخلايا اللحنية داخل مقام الشعار ولم يعتمد علي التحويل المقامي او العلامات العارضة
- جاء لحن البسته بسيط ورشيق علي ايقاع الجورجينا في ميزان <sup>10</sup> 16.



## بالحاجب ادعي بخير

المقدمة

غناء مذهب

خير ب عي د 8 أ جب 7 حا بل 6

9 يا ر بي 10 تم بي 11 يا ر بي 12 مم

13 لم 14 ل أس عين بل 15 ال لل لي أج 16 ج ن ج و بل

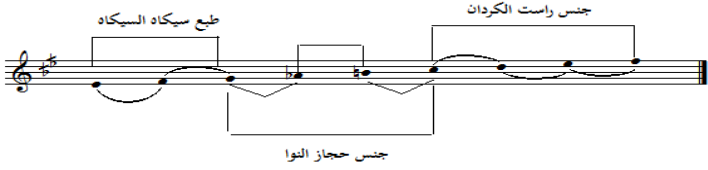
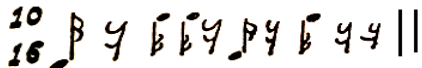
17 لي ع مة شا 20 نة 19 ن دج وب لو 18 حل لوح لم ل أس عين بل

21 لك خ كل بي ترف 22 ما نا 23 ما ليل كل

24 مة ن 25 كل لي ل ما ل لي ع مة ها

بطاقة التعريف:

أسم المؤلف	بالحاجب ادعي بالخير
نوع التأليف	غنائي
نوع القالب	بسته ( في شكل لحن شعبي )
المقام	سلم مقام الهزام من درجة السيكاه

			
الميزان	١٥ ١٦	الايقاع	الضرب
الجورجينا			
١٥ ١٦			
لم تتوصل الية الباحثة		الملحن	
لم تتوصل الية الباحثة		كلمات	
٢٦ مازورة		عدد الموازير	
تتكون البسة من مذهب و كوليهايات		الهيكل البنائي	

### التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
مقدمة موسيقية	م ١١ : م ١٦	مقام هزام من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكااه
كوبلية	م ١٧ : م ١٨	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكااه
	م ١٩ : م ١١٠	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة النوا
	م ١١١ : م ١١٢	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة سيكااه
فاصل موسيقي	م ١١٢ : م ١١٢	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة سيكااه
الكوبلية	م ١١٣ : م ١١٤	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكااه

### تابع التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
تابع	م ١١٥ : م ١١٦	طبع سيكااه من درجة السيكاة ركوز علي درجة النوا

كوبلية	م ١١٧ : م ٢١٨	طبع سيكاه من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكاه
	م ٢١٨ : م ٢١٩	جنس راست من درجة الراست ركوز علي درجة الراست
	م ٢١٩ : م ٢٢٠	جنس راست من درجة الراست ركوز علي درجة الراست
	م ٢٢٠ : م ٢٢٢	جنس راست من درجة الراست ركوز علي درجة الراست بالاضافة الي وجود طبع سيكاه
	م ٢٢٢ : م ٢٢٤	جنس حجاز مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا
	م ٢٢٤ : م ١٠٢٦	مقام هزام من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكاه

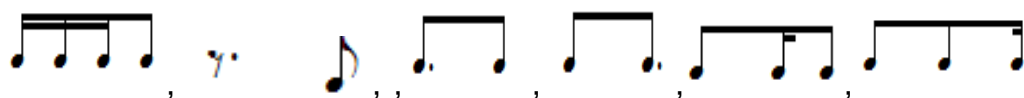
المساحة الصوتية :



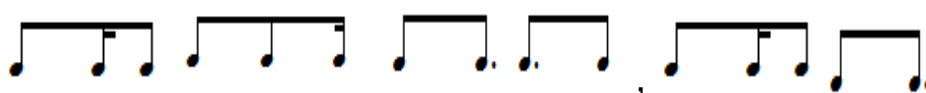
المنطقة الصوتية :

الوسطي

الاشكال الايقاعية :



التراكيب الايقاعية :

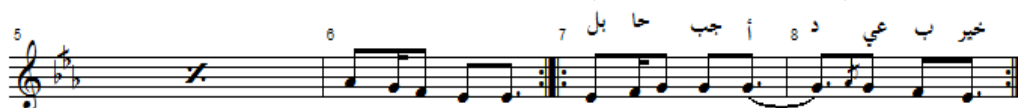


التناول المقامي :

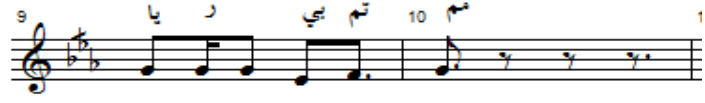
مقام هزام السيكاه ← طبع سيكاه السيكاه ← جنس راست الراست ← جنس حجاز النوا

علاقة اللحن بالضرب :

حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسيابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل المثال نجد ان المقطع الكلامي (بالحاجب ادعي بخير ) اخذ متزوتين من ضرب الجورجينا



وايضا المقطع الكلامي (يارب تم) كما هو مبين



### تعليق الباحثة:

- التكوين البنائي لبسته بالحاجب ادعي بالخير ف جاء شكلها البنائي علي هيئة الطقطوقة حيث تكونت تلك البسته من مذهب وكولبيات
- جاءت البسته في مقام الهزام حيث تناول الملحن طبع السيكاة من درجة السيكاة و الخلايا للحنية داخل مقام الهزام ولم يعتمد علي التحويل المقامي او العلامات العارضة كما
- جاء لحن البسته بسيط ورشيق علي ايقاع الجورجينا في ميزان  $\frac{10}{16}$ .

### النموذج الثالث

#### هلة ويا نور عيني

غناء المذهب

ه ه ل ه 2 غا ي 3 عي ر نو ويا 4 هل و ني 5 ي 6 هو ي 7 غا ي 8 غا ي 9 هلو ه 10 غناء الكولبية 11 عني و 12 بعود 13 حلو ي ني عد 14 بك دا 15 و 16 عود 17 ت 18 عد 19 2. راح 20 كت الو مني 21 د شب وا 22 ي 23 راح 24 كت الو مني 25 د شب وا



### بطاقة التعريف:

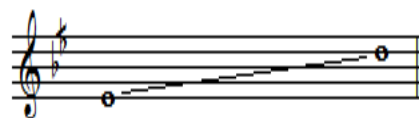
هله ويا نور عيني		أسم المؤلفه	
غنائي		نوع التأليف	
بسته ( في شكل لحن شعبي )		نوع القالب	
سلم مقام اوشار (ماية)		المقام	
الميزان	$\frac{2}{4}$ , $\frac{10}{16}$	الايقاع	
الضرب	الجورجينا		
		$\frac{10}{16}$ ♩ ♪ ♫ ♬ ♭ ♮ ♯ ♯♯ ♭♭ ♭♭♭ ♯♯♯ ♯♯♯♯	
لم تتوصل الية الباحثة		الملحن	
لم تتوصل الية الباحثة		كلمات	
٣٨ مازورة		عدد الموازير	
تتكون البسته من مذهب و كوبليات		الهيكل البنائي	

### التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام
مذهب	من أنكروز م ١ : م ٤ °	طبع سيكاة من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكاة
	م ٤ : م ٨ °	طبع سيكاة من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكاة

كوبلية	م ٦٨ : م ١٤٥	استعراض لمقام الماية (اوشار ) من درجة السيكاة ركوز علي درجة السيكااه
	م ٦١٤ : م ١٨٥	طبع سيكاة من درجة السيكااه ركوز علي درجة النوا
	م ٦١٨ : م ٢١٥	طبع سيكاة من درجة السيكااه ركوز علي درجة السيكاة
	م ٦٢١ : م ١٠٢٥	طبع سيكاة من درجة السيكااه ركوز علي درجة السيكاة
مقدمة موسيقية	م ١٢٦ : م ٢٢٨	جنس راست مصور من درجة الجهاركاة ركوز علي درجة العجم
	م ١٢٩ : م ٢٣٢	مقام تهامية مصور من درجة السيكااه (طبع سيكااه +جنس بياتي النوا ) ركوز علي درجة التكا حصار
	م ٢٣٢ : م ٢٣٨	مقام حسيني مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا

المساحة الصوتية :



المنطقة الصوتية :

الوسطي

الاشكال الايقاعية :



التراكيب الايقاعية :



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

## التناول المقامي:

مقام اوشار (سيكاه مائة) من السيكاه ← طبع سيكاه السيكاه ← جنس راست الجهاركاه  
← مقام تهامية من درجة السيكاه ← مقام حسيني النوا

## علاقة اللحن بالضرب:

حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسيابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل  
المثال نجد ان المقطع الكلامي (هله ويا نور عيني ) بدأت من بداية انكروز م ١ اخذ  
متروتين من ضرب الجورجينا



## تعليق الباحثة:

- التكوين البنائي لبسته هله ويا نور عيني ف جاء شكلها البنائي علي هيئة الطقطوقة حيث تكونت تلك البسته من مذهب وكوبليات
- جاءت البسته في مقام اوشار (سيكاه مائة) حيث تناول الملحن طبع السيكاه من درجة السيكاه و الخلايا اللحنية داخل مقام الاوشار واعتمد ايضا علي التحويل المقامي او العلامات العارضة كما
- جاء لحن البسته بسيط ورشيق علي ايفاع الجورجينا في ميزان  $10/16$  و لحن المقدمة في ميزان بسيط مغاير لضرب الجورجينا في ميزان  $2/4$

## نتائج البحث :

وتم فيها الاجابة علي تساؤلات البحث وكانت علي النحو التالي

### السؤال الاول :

١. ما هو ايفاع الجورجينا المستخدم بكثرة في الغناء العراقي كضرب وخاصة في البسات  
العراقية (عينة البحث) ؟

- ان ايفاع الجورجينا جاء علي وحدة الدوبل كروش  $10/16$  في ميزان
- التكوين البنائي لايفاع الجورجينا :

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
10 16										
	دم	اس	تك	تك	اس	دم	اس	تك	اس	اس

### تعليق الباحثة :

تري الباحثة ان ايقاع الجورجينا يتألف من دموم وتكوك وسكتات منظمة ومهيئة لكي تعطي طابع ايقاع الجورجينا فنجد ان ضغوط الايقاع بالنبر القوي جاء في الدبل كرش الاول و السادس (دم أو د) وان النبر الضعيف للايقاع (التك أو ت) جاء في الدبل كرش الثالث و الرابع و الثامن وجاءت السكتات (اس) في الدبل كرش الثاني و الخامس و السابع و التاسع و العاشر واحيانا يتم الاستعاضة عن السكتات بالزخرفة الايقاعية في بعض الاعمال للبسة العراقي ٢. ما هي الخصائص الفنية لايقاع الجورجينا المستخدمة في البسة العراقي وما مدي الارتباط

بها ؟

### علاقة لحن البسة بايقاع الجورجينا :

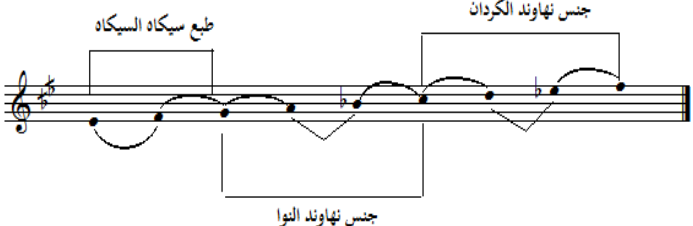
	<p>حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسايابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل المثال نجد ان المقطع الكلامي (بالهجر ليل نهار) اخذ متزوتين من ضرب الجورجينا وايضا المقطع الكلامي (روحي حزينة) كما</p> <p>ج ر د ب ٢</p> <p>هو مبين</p>	<p>بالهجر ليل نهار</p>
	<p>حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسايابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل المثال نجد ان المقطع الكلامي (بالحاجب ادعي بخير) اخذ متزوتين من ضرب الجورجينا وايضا المقطع الكلامي (يارب تمم)</p>	<p>بالحاجب ادعي بالخير</p>

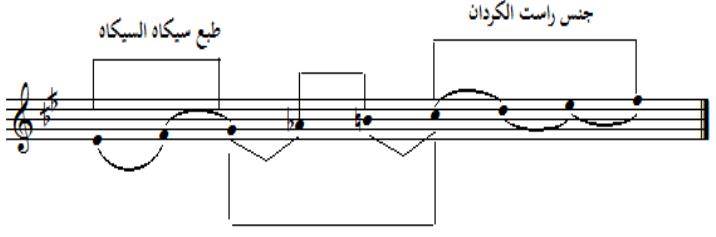
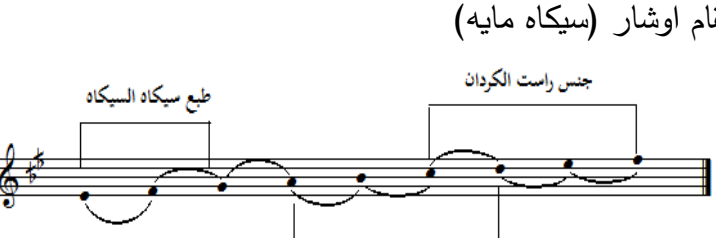


	<p>كما هو مبين</p> 	
	<p>حيث تتسم الجملة اللحنية بالانسحابية في الاداء و البساطة و الرشاقة في علي سبيل المثال نجد ان المقطع الكلامي (هله ويا نور عيني) بدأت من بداية انكروز م ١ اخذ مزوتين من ضرب الجورجينا</p> <p>غناء المذهب</p> 	<p>هله ويا نور عيني</p>

### السؤال الثاني :

- ماهي الخصائص الفنية و الموسيقية للبسة العراقية ؟  
وتم الاجابة عنة في الاطار التطبيقي بالتعرف علي التركيب البنائي للبسة العراقية وتحليل نتائج خاصة بالمقامات المستخدمة في الاعمال عينة البحث:

المقامات المستخدمة	اسم العمل
<p>مقام شعار</p> 	<p>بسة بالهجر ليل نهار</p>
<p>مقام الهزام</p>	<p>بسة بالحاجب ادعي بالخير</p>

<p>طبع سيكاه السيكاہ</p>  <p>جنس راست الكردان</p> <p>جنس حجاز النوا</p>	
<p>مقام اوشار (سيكاه مايه)</p>  <p>طبع سيكاه السيكاہ</p> <p>جنس راست الكردان</p> <p>جنس بياتي الحسيني</p>	<p>بسته هله ويا نور عيني</p>

### تعليق الباحثة :

تري الباحثة ان تعددت المقامات المستخدمة في التلحين للبسته العراقي المستمدة من قالب المقام العراقي فوظيفة البسته هي تهيئة القارئ للمقام العراقي للمقام الجديد وان لكل مقام عراقي البسات الخاصة به .

### الانتقالات اللحنية والتحويل النغمي من خلال العينة المختارة وتبين الاتي:

بسته بالهجر ليل نهار	بسته بالحاجب ادعي بالخير	بسته هله ويا نور عيني
طبع سيكاه السيكاہ	مقام هزام السيكاہ	مقام سيكاه مايه ( اوشار )
مقام شعار السيكاہ	طبع سيكاه السيكاہ	طبع سيكاه السيكاہ
جنس راست الراست	جنس راست الراست	جنس راست الجهاركاه
_____	جنس حجاز النوا	مقام تهامية من درجة السيكاہ
_____	_____	مقام حجاز الجهاركاه

### تعليق الباحثة :

لاحظت الباحثة ان البسة العراقي تعتمد في صياغاتها و الانتقال اللحني و النغمي علي المقام الاساس للعمل فهي في اغلب الاحيان بسيطة رشيقة الاداء يسهل حفظها وان وجد انتقال لحني يكون في جنس الفرع للمقام الاساسي كما هو موضح بالجدول  
**نتائج خاصة بالمساحة الصوتية للاعمال عينة البحث:**

بسة بالهجر ليل نهار	بسة بالحاجب ادعي بالخير	بسة هله ويا نور عيني
		

### تعليق الباحثة :

لاحظت الباحثة ان اغلب البسات العراقي تهتم بالمنطقة الوسطي فقط مثل بالهجر ليل نهار و بسة بالحاجب ادعي بالخير اعتمد اللحن علي المنطقة الوسطي فقط ومنها من اعتمد علي المنطقة الوسطي و الجوابات مثل بسة هله ويا نور عيني وهذا يرجع للمغني الذي يقوم باداء البسة والمقام العراقي السابق لها والتي تعد البسة تهيئة للمطرب او قارئ المقام العراقي  
**نتائج خاصة بعلامات التحويل المستخدمة في الاعمال عينة البحث:**

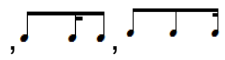

اسم العمل	علامات التحويل المستخدمة
بسة بالهجر ليل نهار	_____
بسة بالحاجب ادعي بالخير	_____
بسة هله ويا نور عيني	تـك حصار

### تعليق الباحثة :

تري الباحثة ان اغلب البسات تعتمد علي اللحن الاساسي للمقام الاصلي للبسة و الخلايا اللحنية الخاصة بكل مقام وان علامات التحويل تكون قليلة الاستخدام من قبل الملحن للبسة العراقي.

### نتائج عامة :

١. اعتمدت اغلب البسات في صياغتها علي مقدمة موسيقية ثم المذهب ثم الكولبيات وهي شبيها في تكوينها البنائي لقالب الطقطوقة .

اعتمدت لبسة العراقي علي الاشكال الايقاعية البسيطة مثل ايقاع  , 

٢. يقوم اداء البسة في اغلب الاحيان اعضاء فرقة الجالغي البغدادي او احد اعضاء الفرقة وفي اواخر القرن العشرين اتجه الي غنائها قارئ المقام مثل ناظم الغزالي.
٣. انة يوجد العديد من المسميات لمغني البسة مثل البستي و البستكار .

#### التوصيات المقترحة:

١. الاهتمام بالبسة العراقي و أدرجها في مناهج الغناء و الصولفيج والتذوق الموسيقي العربية خاصة لطالب مرحلة البكالوريوس .
٢. أدرج مؤلفة البسة العراقي والاهتمام بوضعها في مناهج التأليف الموسيقي في الكليات والمعاهد المتخصصة .
٣. الاهتمام بالتأليف الموسيقي علي ايقاع الجورجينا في المؤلفات العربية الالية والغنائية
٤. تشجيع الدارسين علي تناول الموسيقي العراقية بصفة عامة والتعرف علي اشهر الملحنين والمطربين وخاصة في رسائل الدكتوراه لتعميق الاستزادة و الاستفادة من هذا القالب.

## قائمة المراجع:

تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر و المراجع التي تم الاعتماد عليها وهذه الدراسة :

### المراجع العربية :

١. أ.كاظم : الاصطلاحات الموسيقية , ترجمة ابراهيم الداوقوي , مطبعة دار الحرية بغداد , ١٩٦٤ م
٢. احسان شاكر محسن زلزله : " المقام العراقي دراسة تحليلية مقارنة بغداد , الموصل كركوك "رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , بغداد ٢٠٠٠م.
٣. انتاس ماري الكرمي : مجموعة في الاغاني العراقية , دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٩٩م.
٤. انيس حمود معيدي : " الخصائص الفنية للمقام العراقي كقالب غنائي موسيقي " رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان -٢٠١٥م.
٥. تامر عبد الحسن العامري : المقام العراقي , ط ١ , الشؤون الثقافية , بغداد ١٩٩٠م .
٦. جلال الحنفي : مقدمة في الموسيقى العربية , دار الحرية للطباعة , بغداد , ١٩٨٩م.
٧. حامد السعدي : المقام وبحور الانغام , دار المثني للطباعة والنشر , بغداد , العراق , ٢٠٠٦م.
٨. حبيب ظاهر العباسي : اعلام ومفاهيم موسيقية , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , ٢٠١٠م .
٩. حسين علي محفوظ : قاموس الموسيقى العربية , وزارة الاعلام , دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٧م.
١٠. سعدي حميد السعدي : محمد القبانجي , وزارة الثقافة , دائرة الفنون الموسيقية بغداد , ٢٠٠٥م.
١١. شرين عبد اللطيف احمد : الاغنية الشعبية في العراق , بحث منشور - كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ٢٠٠٢م .
١٢. صالح المهدي : مقامات الموسيقى العربية , تونس , المعهد الرشيدى للموسيقي التونسية مطبعة الشركة التونسية الفنون الرسم ١٩٨٢م.
١٣. صبحي انور رشيد : الات الموسيقية المصاحبة للمقام العراقي , وزارة الثقافة و الاعلام , دائرة الفنون الموسيقية , بغداد ١٩٨٩م .

١٤. طارق حسون فريد : نظريات وطرائق تحليل الموسيقى العربية , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة , الدار الجامعية للطباعة و النشر و الترجمة , بغداد ٢٠٠٥ م .
١٥. طارق حسون فريد : التراث الموسيقي العربية و المورث الموسيقي العراقي , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد , كلية الفنون الجميلة , بغداد , ٢٠٠١ م .
١٦. عبد الله ابراهيم المشهداني : موسوعة المقام العراقي , مطبعة اسعد , بغداد , م ٢٠١٢ م .
١٧. علي نجم عبد الله مشاري : الخصائص الفنية للأغنية الشعبية في العراق ورساله ماجستير -كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة ٢٠١٣ م .
١٨. فيكتور بابينكو : تحليل القوالب الموسيقية , ترجمة عماد حموش و ماجد دحدل , وزارة الثقافة , المعهد العالي للموسيقي , دمشق ١٩٩٨ م .
١٩. محمد احمد فتحي العشي : الموسيقي البروجرامية في موسيقي نهج جورجينا تأليف نبيل شوره بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي ,المجلد الخامس و الثلاثون - كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , يونيو ٢٠١٦ م
٢٠. محمد صلاح الدين: "قواعد الموسيقي العربية وتذوقها",الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٦٠م.
٢١. مهدي عبد الامير السماك :مذكرات وخواطر طبيب بغدادى , ج ١ , ط ١ وزارة الثقافة و الاعلام , دار الشئون الثقافية العامة , بغداد ٢٠٠١ م
٢٢. مهيمن ابراهيم محمد : "الخصائص اللحنية و الايقاعية في الاغاني المرافقة للمقام العراقي" رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الفنون الموسيقية , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , بغداد, ٢٠٠٤ م .
٢٣. نبيل شوره: المقام في الموسيقي العربية (تركيبية- تدوينية- تدوين دليلية ) بحث مقدم لمجلة حلوان ،المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، مايو ١٩٨٨ م .

## دراسة تحليلية لبعض ألحان البسته العراقية علي ايقاع الجورجينا

م.د/ شيماء الشحات عمارة\*

ان الفن و الموسيقى في كل عصر هو انعكاس لحياة المجتمع والتعبير عنه , وتعد الموسيقى العربية ذاخرة بالاعمال الالية و الغنائية التي تحوي في طياتها العديد والعديد من الثقافات العربية المختلفة سواء كانت مصرية او خليجية او دول شمال فريقيا وغيرها من البلدان العربية .

وتعتبر البسته العراقي هو نوع من الغناء الشعبي العراقي خفيفة مرحة ملحقة بالمقام العراقي تخرج من نفس انغامه وتغني في نهاية المقام العراقي وكان لها دور اساسيا في تصوير حالة المجتمع ووثقت العديد من جوانبه بشكل عفوي وتلقائي ولكل بستة قصة خاصة تتناقلها الناس واهل الفن العراقي و ايقاع الجورجينا من الايقاعات العربية التي تتميز بها العراق في تنظيم ألحانها الغنائية.

### **مشكلة البحث:**

بالرغم من ان ايقاع الجورجينا من أهم الايقاعات المستخدمة في العراق وأشهرها وخاصة في قالب البسته العراقية الا ان هناك ندرة في الأبحاث العلمية التي تناولته بالبحث و الدراسة.

### **أهداف البحث:**

١. التعرف علي البسته العراقي كأحد انماط الغناء العراقي .
  ٢. التعرف علي الخصائص الفنية و الموسيقية للبسته العراقي .
  ٣. التعرف علي ايقاع الجورجينا المستخدم في البسته العراقية .
- و من خلال الدراسة التحليلية والعرفية للعينة المختارة للبسته العراقي علي ايقاع الجورجينا تحاول الباحثة التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي تم ذكرها وإقتراح الجوانب المختلفة التي يمكننا الإستفادة منها في هذا المجال .

❖ وبعد ذلك تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها لإتمام هذه الدراسة ، وتوصي الباحثة بإدراج البسته العراقي في مقررات الموسيقى العربية والاهتمام بالتأليف باستخدام ايقاع الجورجينا في المؤلفات العربية الالية و الغنائية .

\* مدرس بقسم التربية الموسيقية , كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

Research Summary  
**Analytical study of some Iraqi bastah melodies on  
the Georgian rhythm**

**Dr. Shimaa Elshaat Omara\***

Art and music in every era is a reflection of the life of society and its expression. Arab music is rich in instrumental and lyrical works that contain many and many different Arab cultures, whether they are Egyptian, Gulf countries, North Africa and other Arab countries.

The Iraqi Busta is a kind of light and cheerful Iraqi folk singing attached to the maqam, Iraq that comes out of the same melancholy and sings at the end of the Iraqi maqam. One of the Arab rhythms that distinguish Iraq in organizing its singing melodies

Research problem:

Although the Georgina rhythm is one of the most important rhythms used in Iraq and its most famous, especially in the form of Iraqi gardening, there is a dearth of scientific research that has dealt with research and study, so the researcher will address the Georgian rhythm used in the Iraqi garden with specialized research and study..

research aims

This study aims to:

1. Identify the rhythm of the Georgina as a beating that is frequently used in Iraqi singing, especially Bustat.
2. Knowing the technical characteristics of the Georgina rhythm used in the Iraqi garden and the extent of the connection between them.
3. Identify the artistic and musical characteristics of the Iraqi Bustan.

And through the analytical and instrumental study of the selected sample of the Iraqi Busta on the rhythm of the Georgina, the researcher tries to reach the achievement of the research objectives that have been mentioned and suggest the various aspects that we can benefit from in this field

After that, the researcher concludes her study with a list of sources and references that have been relied upon to complete this study. The researcher recommends the inclusion of the Iraqi Busta in the Arabic music curricula and attention to composition using the Georgian rhythm in Arabic instrumental and lyrical compositions

---

\* Lecturer, Department of Music Education, Faculty of Specific Education - Zagazig University